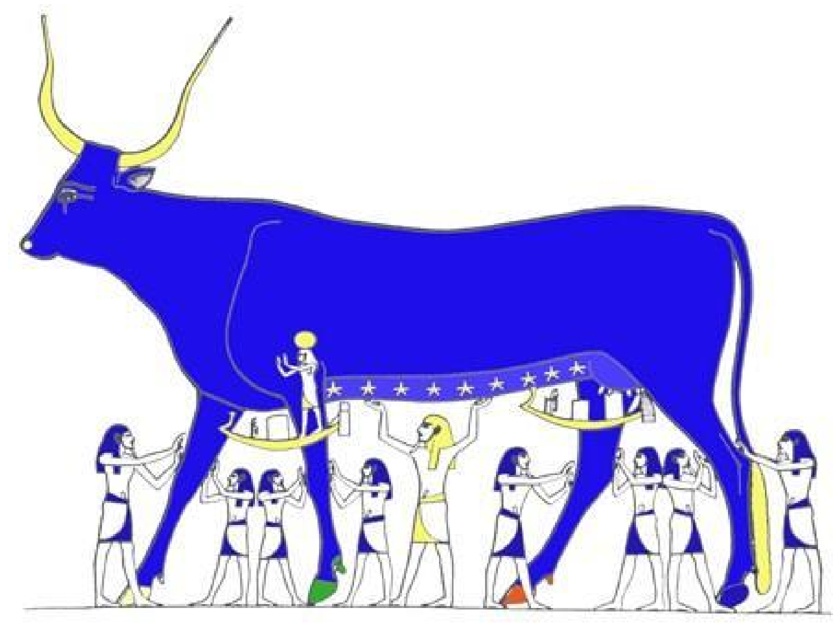
كتاب البقرة السماوية

حوالي 1323 قبل الميلاد



البقرة السماوية
من ضريح توت عنخ آمون الأبعد

تدمير البشرية - النظام العالمي الجديد وسحر رع بقلم ويم فان دن دونغن

1 - صحيفة الحقائق.

▶اكتشاف

"ثم حدث، أن جلالة رع، الذي جاء إلى حيز الوجود من تلقاء نفسه ..."

كتاب البقرة السماوية، السطر الأول.

يشهد المقاطع الأولى من كتاب البقرة السماويةعلى الألواح الداخلية اليسرى والخلفية للأضرحة الخارجية الأربعة المذهبة التي اكتشفها كارتر في عام 1923 في KV62، قبر توت عنخ آمون (حوالي. 1333 - 1323 قبل الميلاد)، ونشرها بيانكوف في عام 1955.

توجد إصدارات مكتملة في مقابر خلفائه سيتي الأول (حوالي. 1290 - 1279 قبل الميلاد)، رمسيس الثاني (حوالي. 1279 - 1213 قبل الميلاد) ورمسيس الثالث (حوالي. 1186 - 1155 قبل الميلاد). في هذه المقابر، يتم تصوير الكتاب حصريًا في غرفة فرعية من غرفة التابوت، مخصصة له بشكل خاص. نجد أيضا مقتطفات موجزة في مكان ايسر صغير من الممر الثالث في قبر رمسيس السادس (حوالي. 1143
- 1135 قبل الميلاد)، ونسخة أخرى، حتى أقصر، على ورق البردي من فترة الرعامسة، والآن في تورينو (بليت & روزي، 1869 - 1876، كتالوج رقم 1982). لم يتم استخدامه بعد المملكة الجديدة (حوالي. 1539 - 1075 قبل الميلاد)، على الرغم من دمجها في كتابالفيوم من الفترة الرومانية (باينلش، 1991، 112 - cols.110).

▶بحث

في عام 1876، نشر إدوارد نافيل النسخة الموجودة في مقبرة سيتي الأول (SI - KV17)، الواقعة على الضفة الغربية لنهر النيل في طيبة. تم اكتشاف هذا القبر الأطول والأعمق والأكثر اكتمالًا في وادي الملوك، في أكتوبر 1817 من قبل الأثري الإيطالي جيوفاني باتيستا بيلزوني (يُعرف القبر بشكل هامشي باسم "قبر بيلزوني"). قام نافيل بتحويل الكتابة الهيروغليفية إلى الفرنسية والإنجليزية. في وقت لاحق، في عام 1885، نشر أيضًا النسخة المشوهة الموجودة في مقبرة رمسيس الثالث (RIII - KV11)، والمعروفة منذ العصور القديمة. تم استكشافه جزئيًا من قبل جيمس بروس في عام 1768. في عام 1881، نشر هاينريش بروغش أول ترجمة إلى الألمانية. بعد خمس سنوات ، لوفيبور (لوحات 15-18) قدمت أول وصف كامل لسيتي الأول SI.

في عام 1941، نشر تشارلز مايستري نصًا أخذ في الاعتبار، وهذا لأول مرة، النسخة المكتشفة في قبر رمسيس الثاني (RII - KV7). كان هذا القبر أيضًا، جزئيًا على الأقل، مفتوحًا منذ العصور القديمة. لكنه حذف المادة من توت عنخ آمون! في وقت متأخر من عام 1982، قامإريك هورنونج، بدمج جميع الإصدارات الموجودة من الكتاب وتأمين النسخة الموجودة في رمسيس الثالث RIII، والتي اختفت تقريبًا بعد أن نشر مايستر أول نص نقدي.

يمكن رؤية الوضع الحالي للنص في سيتي الأول SI في بيرتون وهورنونج (1991) و هورنونج (1995). تجدر الإشارة إلى الدراسات التي أجراها ستيرنبرغ -الحطابي (1995) و سبالينجر (2000). في الآونة الأخيرة، تمت ترجمة كاملة إلى اللغة الإنجليزية بواسطة سيمبسون (2003).

نسخة الملك سيتي، وجدت على الجدران الأربعة للملحق الصغير التي يدخل إليه من قاعة الأقنوم من الغرفة الجنائزية في سيتي الأول SI، هي أفضل نسخة محفوظة، ولكن أيضا غير مكتملة. الآيات الافتتاحية مفقودة والعمود 95 هو آخر ما يمكن رؤيته.

جميع الإصدارات غير مكتملة. يختلف عدد الأعمدة. في سيتي الأول SI، هناك 95 عمودًا. يحتوي رمسيس الثاني RII على 101 عمود. في قبر رمسيس الرابع RVI، النص "مكسور للغاية ومعيب"(بيانكوف، 1954، p.225.). الاستعادة العادلة ممكنة باستخدام رمسيس الثاني و الثالث RII و RIII، ووضع اللمسات الأخيرة على النص بإرث الملك توت عنخ آمون، وفي النهاية ينقطع النص...

لحسن الحظ، يحدث أنه في قبر الملك توت عنخ آمون، يتوافق نص العمود 29 و 30 مع العمود 95، وهو السطر الأخير المرئي في سيتى الأول SI. في الضريح الأول، تقدم الأعمدة من 31 إلى 28 الجزء الأخير من الكتاب، ولكن دون تقديم نهاية. أنتجت مونفورت الهيروغليفية من هذه النسخة الشاملة من كتاب بقرة السماء. تستند الترجمة الحالية إلى النص النقدي لـ هورنونج (1982).

▶الطبقات الزمنية

يمكن تمييز الطبقات الزمنية التالية:

النقوش الموجودة: النقوش الأولى غير المكتملة موجودة على أقصى (أكبر) الأضرحة الأربعة المذهبة في توت عنخ آمون (الضريح الأول)، ودفن حوالي.1323 قبل الميلاد؛

التأليف الأدبي الفعلي : بالنسبة إلى هورنونج (1999)، تعرض اللغة والتهجئة التأثيرات المصرية المتأخرة، وبالتالي لا يمكن كتابة النص الأصلي قبل وقت طويل من تسجيله الأول في عهد توت عنخ آمون. بالنسبة إلى ليشتيم (1976)، فإن استخدام اللغة المصرية الوسطى، بالنظر إلى أن حكايات المملكة الحديثة كانت مكتوبة باللغة العامية في تلك الأيام (المصرية المتأخرة)، يجعل من المحتمل أن يكون قد تم نسخها (وربما إعادة صياغتها) في المملكة الجديدة من المملكة الوسطى (حوالي. 1938 - 1759 قبل الميلاد) الأصل (على ورق البردي
?). في الواقع، في التعليمات الملكية من خيتي إلمصري كا رع، نص من الفترة الانتقالية الأولى (حوالي. 2198 - 1938 قبل الميلاد)، ويشار إلى الفكرة المركزية لتدمير البشرية المتمردة في الترنيمة لرع (راجع الخط المائل)، مما يوحي بإطار أسطوري مشترك. إذا كان ليشتيم صحيحًا، فإن كتابالبقرة السماوية كان كلاسيكيًا في الأدب المصري.

"الإنسانية مرعية جيدا - ماشية الإله: صنع السماء والأرض من
أجلهم،
لقد أخضع وحش الماء،
جعل التنفس لأنوفهم ليعيشوا.
إنها صورته، الذين جاءوا من جسده.
يضيء في السماء من أجلهم. جعل لهم النباتات
والبقر والطيور والأسماك لإطعامهم.
ذبح خصومه، وقلل من أطفاله، عندما فكروا في القيام
بالتمرد.
انه يجعل ضوء النهار من أجلهم، و يبحر
لرؤيتهم.
بنى مرقده حولهم، عندما يبكون يسمع.
وجعل لهم حكام في البيضة، قادة لدعم ظهر الضعفاء.
صنع لهم السحر كأسلحة، لدرء ضربة الأحداث،
يحميهم ليلا ونهارا. قتل من بينهم الخائنين،
كما يضرب الرجل ابنه من أجل أخيه.
لأن الله يعرف كل اسم".

تعليمات خيتي إلى مري كا رع، ترنيمة رع، 284 - 305.

على الرغم من أنها تشهد لأول مرة على ضريح توت عنخ آمون الأول، إلا أن العناصر المركزية لأسطورة البقرة السماوية تظهر في النصوص القديمة. تظهر زخارف البقرة وصعود رع في نصوص الهرم. أسطورة العصر الذهبي، الذي حكم فيه رع مصر، وكونه ضجرًا من الشر البشري، أقلع إلى قصره، ربما يسبق تنقيح مصادرنا في المملكة الجديدة.

صورة البشرية بأنها "دمعة" تقول كل شيء : البشرية السيئية تجلب الذبح إلى العالم وتؤدي إلى نهاية العصر الذهبي، وكذلك ظهور نظام عالمي جديد. في هذا الأخير، يسود العقل الإلهي (كوزير لرع). صورة مدينة تحوت (هرموبوليتانية) حقيقية...

"لأقول : أنا، الملك أوناس، قد أغرقت الأرض التي خرجت من البحيرة، لقد مزقت نبات البردي، لقد أرضيت الأرضين، لقد وحدت الأرضين، لقد انضممت لأمي البقرة البرية العظيمة".

نصوص الهرم، § 388.

"إنها أمي البقرة البرية العظيمة، طويلة الريش، مشرقة بقماش الرأس، معلقة من الصدور، التي رفعتني إلى السماء، ولم تتركني على الأرض، بين الآلهة الذين لديهم قوة".

نصوص الهرم، § 1566.

بجانب هذه التلميحات، تجلب نصوص التابوت موضوع رع الذي تم إنزاله على البقرة طوفان البقرة العظيمة (التعويذة 79)، بينما في العويذة 76، تم ذكر آلهة حح الثمانية. ينتمي هذا الأخير إلى أسطورة هيرموبوليس المحلية (مدينة تحوت). في هذه القصة، تتجسد الفوضى البدائية من قبل أربعة آلهة مع نظرائهم من الإناث (تشكيل معا أجدود). إن أهمية تحوت في الكتاب توحي أيضًا بأصل هيرموبوليتاني.

▶ملامح أدبية

قدم علماء مثل لالويت (1984) وليشتيم (1975) ترجمات جزئية. هذه العادة في فصل الرواية الأسطورية حول تدمير البشرية عن الأقسام الأخروية والسحرية، مضللة. بدأت في القرن التاسع عشر، تسببت في تحديد الكتاب بأكمله مع الجزء التمهيدي وساعدت في تفسير الخلط (بودج، 1912/1994).

الأقسام المختلفة تشكل ككل، وإن كان واحدا معقدا. الموضوع العام ليس تدمير الإنسان، ولكن الطبيعة الساقطة لهذا الأخير، ونتيجة لذلك، إنشاء نظام عالمي جديد بعد أن ينسحب رع إلى مسكنه النجمي على ظهر نوت التي تحولت إلى البقرة السماوية. وينتهي بأربع "تعاويذ" سحرية تمكن الأحياء والأموات من المشاركة في عملية التجديد رع.

التجديد هو القصد العام لـ لنقل الصورةمن كتب العالم السفلي، وخاصة كتاب الآخرة و كتاب البوابات. في الساعة السادسة من الليل، يحدث لغز منتصف الليل، ويؤثر ثعبان الأوربوروس "العديد من الوجوه" على تجديد رع. محاطة به، تعود جثة رع للمرة الأولى. جثة رع (وصورة أوزوريس) محاطة برحم واقي من مخروط غامض بين الدورة الفيزيائية لرع والقوة الروحية لأتوم. ومن ثم إلى الأمام، يتم إحياء ضوء رع. إن جسد خِبْري الذي تحيط به وجوه كثيرة هو أيضًا لقاء رع مع نفسه، مما يجعله يظهر خارج الخلق ويتحد مع الزمن الأول ومع أتوم - خِبْري.

التعويذات السحرية المذكورة في الكتاب مخصصة للأحياء والمتوفين. كلاهما بحاجة إلى إحياء طاقاتهما من خلال المشاركة في التجديد اليومي لـ رع إلى الأبد.

من المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه بصرف النظر عن استخدام اللغة المصرية الوسطى، فإن اتجاهات استخدامها من قبلغير أفراد العائلة المالكة منقوشة بلا مبالاة في المقابر الملكية في المملكة الحديثة، وهذا على الرغم من حقيقة أن كتب العالم السفلي كانت مخصصة فقط للقبور

الملكية. ربما بدأت الدراسة الكهنوتية للعالم السفلي في وقت سابق؟ كتاب الطريقتين، وهوجزء من نصوص التابوت (تعويذة 1029 إلى 1185)، تقترح هذا أيضًا.

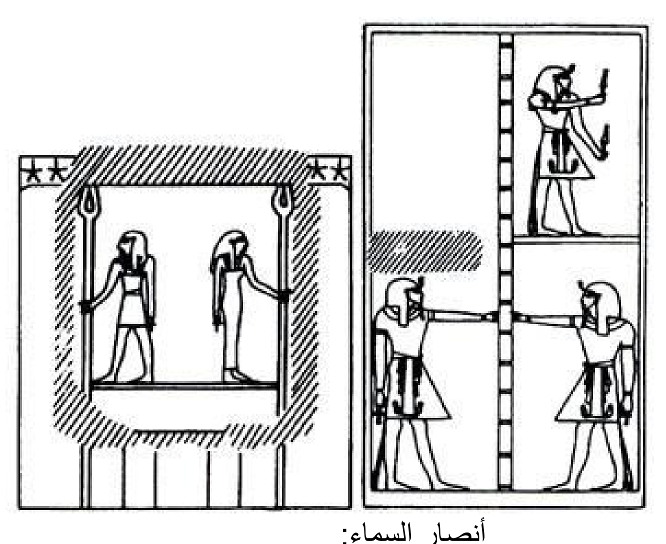
الشكل الأدبي : في الطبعة النقدية، يتميز النص بهيكلة مترية من 330 آية. تؤكد القراءة الحالية على خمسة أجزاء : (أ) التدمير الجزئي للبشرية، (ب) الانسحاب الحتمي لـ رع والنظام العالمي الجديد، (ج) وصف التمثيل السحري لـ نوت كبقرة سماوية، (د) إكمال وحكم النظام العالمي الجديد و (هـ) القسم الخاص بالسحر؛

الهدف الأدبي : الموضوع الأساسي لهذا النص المعقد والغامض هو انسحاب رع على ظهر نوت باعتبارها البقرة السماوية والنظام العالمي الجديد اللاحق. إن تدمير البشرية، وهو موضوع كلاسيكي في روايات بلاد ما بين النهرين والكتاب المقدس للفيضان، يستدعي سبب انسحاب رع، وهو شر الإنسان. أتباع سيث ينهون العصر الذهبي ويجعلون الإنسان يذبح الإنسان؛

أعمال السحر : التحضير للسحر بالإضافة إلى سلسلة من التعاويذ والبيانات المثيرة للاهتمام حول سحر رع؛

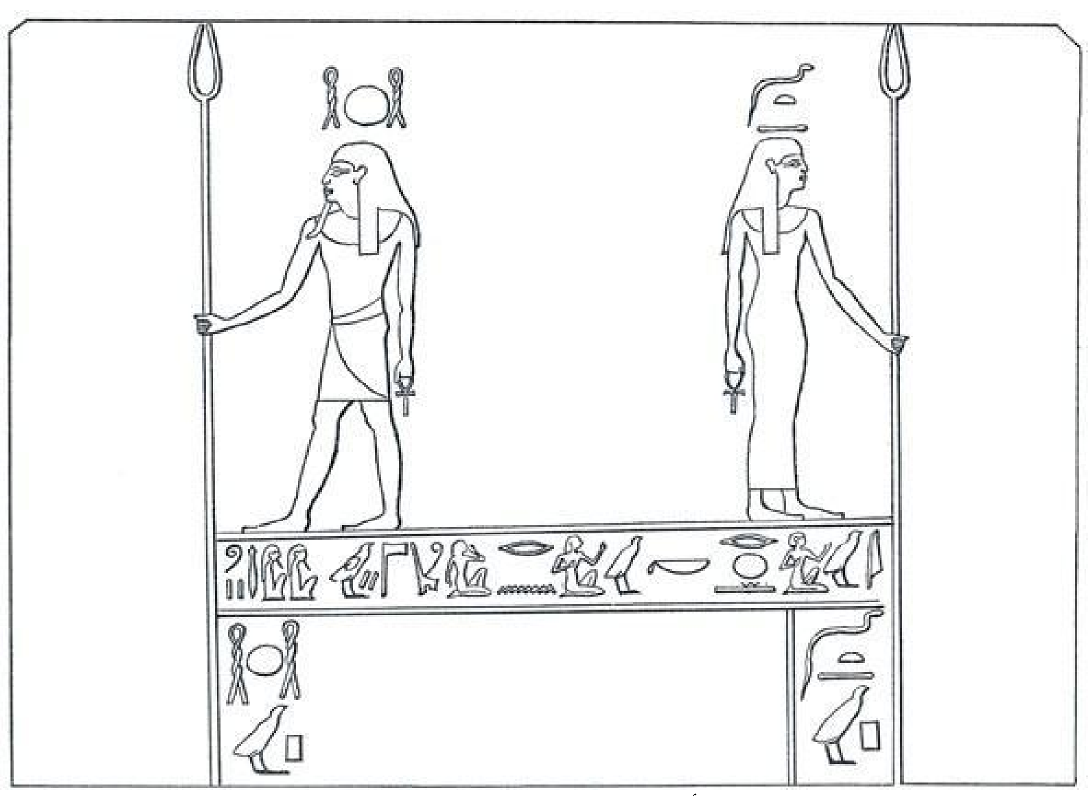
البيانات المسببة : في معظم الأحيان، يتم تفسير العلاقة السببية لمجموعة متنوعة من الحقائق الأسطورية (مثل وجود آلهة معينة) باستخدام اللعب على الكلمات (الجِنَاس) الواردة في الاقتباسات الإلهية التي تسبق كل بيان. هذه المسببات الذكية هي جزء من تطور السرد وهي جزء لا يتجزأ من الأسطورة.

إلى جانب تمثيل البقرة السماوية، يحتوي الكتاب على شخصيتين أخريين متداخلتين في النص، تعملان كداعمين للسماء:



أنصار السماء:
نيهه & جت (يسار) وفرعون تبعمايستر، 1941.

تمثل هذه الأرقام الأنطروبولوجية والأنثروبولوجية (السياسية والدينية) أماكن الإقامة للنظام العالمي الجديد، على الطرافة : من ناحية، تستمر ("djedet") وتنقطع (" نيهه ") الخلود ومن ناحية أخرى، حكم فرعون، الذي يقدم اثنين من سخمت أو عصي "السلطة" (السجل العلوي) ويدعم السماء. لاحظ صولجان كان يحمله جانبان من الزمن الأبدي.



أنصار السماء:
ضريح نهيه وجت توت
عنخ آمون الأول
اللوحة اليسرى الداخلية -بيانكوف، 1955.

تقليديا، آلهة حح هي الآلهة من شو، والانضمام إليه في محاولة لدعم (وحراسة) السماء (راجع آلهة حح في تمثيل البقرة السماوية وفي أسطورة هيرموبوليتان). ارتبطت الكلمة المصرية "HH" بـ "مليون" وبالأفعال "للبحث" و "للبحث عن". كان للإله حح كقرين ححيت، الذي تم تحديده بـ "جت" أو "djedet"، التشابه الأبدي. تشير آلهة حح الثمانية إلى أجدود هيرموبوليس، التي تحدد حح باللانهاية.

المفاهيم المصرية القديمة للوقت		
زمن هائل للبشرية على الأرض		
في ("At")	لحظة، وهلة، جزء صغير من الوقت، وقت وحدة ذروة	الزمن الهائل
ahau (" aHaw ("	الفترة، الفضاء الزمني، العمر، عمر الرجل	مجموعة الوحدات الزمنية

الزمن الأبدي: تكرار ومدة العصر الذهبي		
نيهه (" nHH")	الخلود - المرة الأولى، التكرار الذي لا ينتهي، التكرار الأبدي - متقطع	أتوم - رع، الآلهة والموتى المباركين: الطاقة الشمسية والديناميكية والحلقية
جت أو djedet ("Ddt")	لا وقت، أن تكون دائمة، مستقرة، دائمة، الأبدية، التشابه الأبدي - مستمر	نون وعالم أوزوريس : ثابت، خطي وقمري

تنضم هذه الجوانب من الزمن الأبدي أو الروحي إلى الاقتصاد الروحي ذي المستويين الذي يميز الدين المصري القديم:

1. في ميديو لونا : السماء (السفلى) لأوزوريس: الحالة النهائية للبركة البشرية هي أن تعيش حياة "أوزوريس إن إن" في الظلام الصامت الشاسع للدوات (العالم الآخر في الأساطير المصرية القديمة). يرتبط التشابه الأبدي، "جت" أو "djedet"، الذي تمثله إلهة، بأوزوريس القمري، لأنه (أ) يتم فصل ولايته الليلية عن الدورة النهارية لـ رع، (ب) في أعماق الدوات، المياه الأبدية لـ نون تتدفق و (ج) أوزوريس موجود في الظلام المستمر (لا يغادر العالم السفلي أبدًا)؛

2. في تيرمينيس سوليس : السماء (العلوية) لـ رع : سماء أوزوريس وسماء رع قريبة، وبعد تحقيق أعلى روحانية للعبودية البشرية في مملكة أوزوريس، يتم تحويل "با" الإنسان المتوفى، في الأفق، إلى "أخ" إلهي من رع، يبحر، من بين الكائنات النقية الأخرى من الضوء، على لحاء رع، تضيء ليلا ونهارا. مسار رع هذا أبدي ودوري ومتقطع، لأن النور والظلام يتكرران. هذه الدورة من الولادة (في الشرق)، والموت (في الغرب) وإعادة الميلاد في منتصف الليل (راجع Ars Obscura) يمثلها الإله نيهه (Neheh).

النظام العالمي الجديد هو العالم الحقيقي للتاريخ. كان عليه أن يأتي إلى حيز الوجود بعد أن انسحب رع إلى مكانه الخاص. رفعت نوت، ر بعيدة كل البعد عن الوحدة الأصلية السائدة بينه وبين الآلهة والبشرية. التآمر البشري أنهى العصر الذهبي على الأرض. فرعون، وريث عرش جب، وابن رع، أصبح فيما بعد ملك الأرضين.

في هذا النظام الجديد، لا تتضاءل سلطات رع وإرادته لا تزال تسود دائمًا. الخلق هو عمل النور و أتوم - رع هو منشئ كل ضوء أو وعي ممكن. هذا الأخير متقطع وينتقل من الولادة إلى الموت إلى الولادة من جديد. عند الفجر، رع هو خِبْري، بينما عند الغسق، تدخل روحه دوات. في منتصف الليل، يتم تجديد شباب رع وعند الفجر، في الأفق الشرقي،

يولد مجددا.

في هذه الأسطورة، نوت هو جسم المنظور النجمي أو المجري لـ "كل الاحتمالات". بدلاً من النظر إلى سماء الليل على أنها باردة وبعيدة، عرض المصريون مبعوثين إلى النجوم (راجع الأعمدة في هرم خوفو في سياق المعتقدات الجنائزية للمملكة القديمة). كانوا يعتبرون أنفسهم أبناء سيريوس. وكانوا على حق، لأن اتساع الكون لا يعكس فرصة غير محدودة تقريبًا للتوسع المحتمل؟ الإمكانية المطلقة للفضاء الزمني اللانهائي تقريبًا؟

إذا كانت نوت هي مجموعة كل الاحتمالات، فإن رع "داخلها" هو كل تألق للوعي يتألق في جسدها، و "يرتفع" به. كل الاحتمالات كما يشهد بها مركز واحد وفريد ومبتكر للوعي.

2 العصر الذهبي، شر الإنسان والمذبحة الإلهية.

الفكر المصري يزفر العصر الذهبي. هذا هو وقت الجمال والخير (" nefer ") قبل ظهور الظلم (" isefet ") (عن طريق قتل أوزوريس)، قبل المعركة الكبرى بين حورس وسيث.

بالمعنى الأنطولوجي، فإن هذه الصفة الممتازة هي المرة الأولى السابقة للوجود (" زيب تيبي zep tepi ") لـ أتوم و التاسوع المقدس. في هذه اللحظة الخالدة والأبدية في بداية الوقت نفسه، يتكشف ترتيب منطقي ذو خطوتين: (أ) يخلق أتوم نفسه و (ب) ينقسم في وقت واحد إلى شو و تفنوت، التي ولدت جب & نوت، والدي أوزوريس و إيزيس و سيث و نيفتيس. يمثل هذا التاسوع المقدس التوازن الطبيعي أو التناظر بين القوى المحركة للخلق، باستثناء سيث، الذي يقوم بكسر التناظر عن طريق قتل شقيقه أوزوريس.

من الناحية الأنثروبولوجية (اللسانيات)، فإنه ينطوي على الوجود السماوي في الشركة من الخالق الأعلى الإله أتوم-رع، التي تحققت من خلال تحويل "الروح" (با) إلى "روح" (كا). هذه الحالة المضيئة والفعالة من الوجود ترسخ الروحانية المصرية ككل. متصور على متن المستوى المادي، رع هو ملك لمصر مزدهرة وموحدة وسلمية. تعيش الآلهة على الأرض ولم يسحق الشر قدمه في أي مكان.

ولكن كما هو الحال في عدن، تمردت البشرية...

مع سيث، دخل القتل إلى التاسوع المقدس. مع أتباع الإنسان لسيث، أصبح الذبح جزءا من التاريخ. في العصر الذهبي، كان رع، الذي خلق نفسه،

ملك البشر والآلهة معاً. ولكن لكونها مسن، تآمر البشر ضده! على ما يبدو، فإن الوجود المستمر للضوء والخير والجمال يؤدي إلى الخداع والاضطراب.

تشير الدوافع الكتابية للسقوط والفيضان إلى تمزق، وخسارة ضرورية لـ "الأبدية"، مما أجبر البشرية على العودة إلى حالة الكمال الأصلية عبر التاريخ. في التقليد اليهودي المسيحي، نشأ هذا الانقسام بين الإنسان والله عندما أكل الأول من ثمرة شجرة المعرفة (بين الخير والشر). لذلك يبدأ التاريخ عندما، تجردا عاريان، رجل، في الدم والعرق والدموع، عليه العمل من أجل رزقه. ولكن هذا لا يكفي. الغضب الإلهي يغمر البشرية، تاركًا نسبة مئوية صغيرة فقط من الحياة (راجع. نوح). أوجه التشابه الأدبي واضح (راجع أدناه).

بسبب نواياها المتمردة والتآمرية، فإن رع، ملك العصر الذهبي، مستاء من البشرية. في مصر، كان التاريخ يرمز إلى المعركة بين حورس وسيث. بدأت الأعمال القاتلة للمجرم والمتمرد: سيث بسبب فقدان الظروف البكر من العصر الذهبي. يتم تمثيل هذا الدخول من الكارثة والاضطراب من قبل (أ) القوة الإلهية (سيث) و (ب) القوة العمياء المدمرة للقصور الذاتي (أبوفيس). إنه يضع هاوية بين الماضي الجيد الأبدي والمستقبل غير المؤكد، وربما الشر.

في فرعون، كونه فوق التبرير، وهذا لجميع الأوقات (في الحياة كما في الموت)، هذه القوى الإلهية الملكي هما في توازن. وبالتالي، فهو الرب الوحيد للأرضين، ويحافظ على السلام السياسي بين مصر العليا والسفلى، ويضمن التواصل الروحي المستمر بين أرض الأحياء الشرقية (و رع) والأرض الغربية للموت والصمت (و أوزوريس). باعتباره الروح الإلهية الوحيدة على الأرض، فإنه يدعو الآلهة لإرسال Bas و Kas (النفوس والازواج). من خلال هذا الاقتصاد السماوي، تنعم مصر، كاستعارة للكون، بـ "نهر النيل الجيد"، بحيث تكون الحياة والصحة والازدهار مضمونة للجميع (الفيضانات الأكثر من اللازم أو أقل من اللازم تعني كارثة). بدون فرعون، يتم فقدان هذا التوازن الحيوي (كا) والتشغيلي (با) ويعود الكون ببطء، من خلال الميل الطبيعي، إلى ظلام نونغير المتمايز.

ولدت من دمعة إلهية تسقط من عين رع، يجب تدمير البشرية من قبل هذا الأخير. أن نقول عن رع أنه إله مسن جدا له عظام من فضة، ولحم من ذهب وشعر من اللازورد، ربما يكون تجديف مهذب. لأن هذا من الصعب عبادته. لقد سئم رع وأراد تدمير البشرية. بعد التشاور مع الآلهة البدائية، وخاصة نون، أرسلت حتحور لفرض عقوبات شديدة. لقد دُمرت البشرية بالكامل تقريباً. علاوة على ذلك، فإن آثامهم تجعل رع منهكًا جدًا للبقاء معهم على أي حال. هذا الرحيل المؤكد أو الإله الأعلى يدعو إلى نظام عالمي جديد.

---

3 التأجيل الإلهي، انسحاب رع ونظام عالمي جديد.

الغريب بما فيه الكفاية، بعد مذبحة أولية شاملة، قرر رع إيقاف المذبحة! هذه الرحمة المطلقة للبشرية ملفتة للنظر. للأسف، من غير المرجح أن تتوقف عين رع، الملقبة بالإلهة حتحور - سخمت، التي تنفذ الأمر الأصلي! للتغلب عليهم كان مرهمًا لقلب هذه القوة، وهكذا، شربت دمائهم، لأنها أرادت إنهاء المهمة. لمنع عينه وابنته من تدمير البشرية بالكامل، خدعها رع لتشرب كميات كبيرة من البيرة الحمراء. سيخمت ثملة لدرجة أنها توقفت عن التعرف على البشرية. ثم يعلن للآلهة قراره بعدم البقاء مع الآلهة والبشر، بل الانسحاب إلى السماء حيث يمكنه العيش لنفسه. تحول إلهة السماء نوت نفسها إلى بقرة، وتضعه على ظهرها، وينتقل رع إلى قصره. كانت الأرض في ظلام دامس.

على الرغم من أن البشر الباقين على قيد الحياة انطلقوا مع الأقواس والعصي لمعاقبة الأشرار المتبقين، إلا أن رع، الذي لا تتضاءل قوته بأي حال من الأحوال بسبب تراجعه، يرفضهم وكذلك أفعالهم. بخيبة أمل تامة من البشرية، يصعد إلى قصره على ظهر البقرة السماوية. ولكن بما أنه لم يعد هناك لدعم العالم، يجب إعادة ترتيب هذا الأخير! أول شيء يتم عمله هو خلق السماوات. تأتي الكواكب والنجوم إلى حيز الوجود، ومن أجل مصلحة الموتى المباركين، يتم إعداد حقلين: حقل القرابين، وداخله، حقل الاندفاع الخصب (أو القصب). لمزيد من دعم نوت، الذي بدأ يرتجف بسبب الارتفاع وقدمت بالفعل الملايين من النجوم من درب التبانة، اللانهائيون أو الآلهة حح أتت إلى حيز الوجود. هذا التنظيم للسماء يوحي بإمكانياتها اللانهائية ودعوتها الأبدية.



البقرة السماوية
مزار مذهب الأول لتوت عنخ آمون - اللوحة الخلفية الداخليةبيانكوف، 1955.

الفاصل الزمني: قبل دعوة جب وتحوت لإنهاء إعادة تنظيم العالم، يضع مؤلف الكتاب وصفًا لتمثيل البقرة السماوية التي تنضم إلى النص. لاحظ النقاط البارزة من خلال إدراك وجود تمثيلين معياريين لنوت: (أ) امرأة ممتدة على الأفق الشرقي (القدمين) والغربي (الرأس) و (ب) بقرة سماوية، تأكل النجوم كل صباح وتلدها عند الشفق. تتشابك الصورتان، لأن اختفاء النجوم كل صباح يرتبط ارتباطًا وثيقًا بظهور رع في الشرق عند الفجر (في حين أن موقعه متزامن مع ظهور النجوم مرة أخرى). في الواقع، عند الغسق، "تؤكل" الشمس من قبل البندق لتولد من جديد عند الفجر "من فرجها". العلاقة الصريحة بين الشمس كنجم لمجرتنا ونوت كدرب التبانة هذا ذات صلة.

اقترح العديد من العلماء أن الأساطير المصرية تم إنشاؤها لشرح ما رآه الناس في وقت مبكر في السماء، على سبيل المثال، أن نوت تم إنشاؤه لتجسيد درب التبانة. قد يكون هذا صحيحًا، حيث أن لوحات المقابر في فترة الرعامسة (القرن الثالث عشر قبل الميلاد) تعرض النجوم ليس فقط على جسم نوت ولكن أيضًا بجانبه، مما يشير إلى أنها كانت تُعتبر أحيانًا تمثل جزءًا فقط من السماء، وليس المظلة بأكملها.- ليسكو, 1999, p.25.

في التمثيل أعلاه، نرى رأس البقرة يتجه نحو الغرب، في حين أن القارب الشمسي يتحرك من اليمين إلى اليسار (من الأفق الشرقي اليمين إلى الأفق الغربي اليسار). القارب الأول يقف عليه رع كشخصية معبودة. هذا هو القارب سيكتيت (Sektet)، من الظهر إلى الغسق، يدخول دوات. يظهر القارب الثاني رع كإله جالس. هذا هو قارب ماتيت Matet (أو Atet)، من الفجر إلى الظهر، وترك العالم السفلي يتجدد. كل صباح، تأكل نوت النجوم وتولد في وقت واحد رع. كل مساء، نوت تولد النجوم ويأكل في وقت واحد رع. إنها في كلا السماوات، أي سماء النهار والليل. بهذه الطريقة، نوت هي مجموعة النجوم التي من خلالها يبحر رع، مدركًا خلود دورة ولادته المتكررة، وتتويجه، واستنفاده، وولادة جديدة. لاحظ شو تحت بطنها، بمساعدة اللانهائيين الثمانية، مجموعتين من أربعة آلهة حح، توحي بملايين السنين.

تشير صور رع على ظهر نوت أو رع يبحر في مجرة درب التبانة إلى التكامل بين نقطة التألق والوعي (رع) والاحتمالات التي لا نهاية لها (نوت) المعطاة للتحولات المستمرة والمتكررة للاستنارة.

لإنهاء نظامه الجديد، يتم استدعاء جب وتحوت. الأول، كإله الأرض، يمثل الاستقرار والاستمرارية والقدرة على التحمل (يتم تصويره في الغالب وهو ممداد

. والثاني، إله القمر، هو الكاتب الإلهي، النائب ووزير رع. إنه العقل الإلهي الذي يحكم شؤون العالم، قلب رع ("نوس" لاحقًا من الهرمسية).

إن النظام العالمي الجديد ينطوي على سماء جديدة وأرض جديدة. إذا كانت سماء النهار توحي بالأرض، فإن سماء الليل تشير إلى دوات. يتم استدعاء جب لتحذيره من الثعابين "التي فيك". في الواقع، كانت هذه الثعابين الأرضية والمائية تخشى رع عندما كان لا يزال موجودًا، والآن يخبر رع جيب إبلاغ نون لحمايتهم. علاوة على ذلك، فإن جب يحمي من السحرة، لأنهم إذا كانوا يعرفون تعويذاتهم، فإن الإله حكا هو نفسه فيها. وبالمثل، يتم استدعاء تحوت. وبما أن رع سينتج ضوء أشعة الشمس في دوات، أي كقمر تحوت، فإن الأخير مدعو إلى الكتابة هناك وتهدئة أتباع سيث. تحوت يجلب سلام الآلهة. في الواقع، بصفته نائبًا ووزيرًا لـ رع، يشمل تحوت كلا السماوات. إنه "العقل الإلهي" الذي تركه رع لحكم السماء والأرض ودوات، ليكون في مكان رع بينما يكون الأخير في مكانه ومعه.

4 الصعود والنزول في السماء.

أربعة تعويذات تغلق الكتاب. بعد إعداد نفسه، يتم لمس سحر رع. يتوج في هذه الحياة تتحرك صعودا وهبوطا في السماء. كونه رع، يبحر الساحر إلى بنفسه على ظهر السماء كبقرة سماوية.

فعالية هذه التعاويذ عالمية: يمكن استخدامها من قبل العائلة المالكة وغير العائلة المالكة والتعامل مع الحياة في مجملها، أي الحياة قبل وبعد الموت الجسدي (هذا الأخير يؤدي إلى إطلاق سراح "كا" و "با" من "نت" من الجسم).

في التعويذة الأولى، يحمي الساحر نفسه بالارتباط مع رع. في الثانية، تسمى قوة السحر "با" من رع، الحاكمة في جميع أنحاء العالم كله. يتم استدعاء رع باسم "رب التكرار الأبدي الذي خلق التشابه الأبدي". تستدعي التعويذة الثالثة نوت، "الذي يمد شو ذراعيه". في الرابع، يتم جعل الآلهة التكرار الأبدي والتماثل الأبدي مواتية للطقوس. الجزء الأول هو للأحياء، في حين أن استنتاجه هو لأولئك الذين، بينما يتجهون نحو سماء رع، يرغبون في البقاء على قيد الحياة في المقبرة وتخطي عالم أوزوريسالمظلم دون إصابة.

في الختام، نقرأ كيف أن الكاتب الذي يعرف الكلمات الإلهية، يصعد وينزل في السماء ...

5 السقوط، والطوفان، والعالم الشرير؟

على الرغم من أن الاختلافات بين الثقافتين واضحة، ولا يُقترح أي تأثير مباشر، إلا أن التشابه المواضيعي بين بعض الزخارف المهمة في سفر التكوين، والكتاب الأول من التوراةوالوحي، والكتاب الأخير من العهد الجديد، من ناحية، وكتاباالبقرة السماوية، من ناحية أخرى، لافت للنظر. هل من الممكن، كما أثبت آسمان (1995 و 1999) من حيث القصص حول إخناتون ويوسف وموسى، أن موضوع و/أو مواضيع فرعية من الكتاب أصبح جزءًا من مسار أكبر وأكثر شعبية للموضوعات الأدبية والزخارف التي تؤثر بشكل غير مباشر على أساطير التقليد اليهودي المسيحي؟ لن نعرف أبدا على وجه اليقين، ولكن لا يمكننا استبعاد هذا أيضا.

دعونا نعدد بإيجاز هذه التشابهات القليلة:

سقوط البشرية : في سفر التكوين، يتم توضيح الوضع العدني للبشرية: إنه يتمتع بالسلام وحضور الله. وبالمثل، في العصر الذهبي، يحكم الإنسان رع والعالم ليس بعد كما نعرفه اليوم. الملك الصالح يسمح للبشرية بالوجود في وئام والأرضان في سلام. وعلاوة على ذلك، ليس هناك حاجة إلى أي شيء. الآلهة والبشر موجودون في وحدة. على الرغم من هذا الوضع الاستثنائي، فإن التمرد في متناول اليد. على الرغم من أن حواء ممنوعة من تناول الطعام من شجرة المعرفة (الفرق بين الخير والشر)، فإنها تغري آدم بتذوق تفاحتها، وتستدعي غضب الرب عليهما. التحذيرات الصريحة ليست كافية ... يجب على الرجل أن يتعدى ويعاني. والنتيجة معروفة: الله يعاقب آدم وعائلته وذريته. لم يعد الله مرئيًا والبشرية تعاني من الألم القاحل الناجم عن الطرد والرفض. كان عليه أن يفقد ما تم إعطاؤه بحرية ثم يعمل بجد لاستعادته. غبائه ليس له مثيل وحكمته ثمرة معاناة هائلة وويل، مقبول ومفهوم. وبالمثل، فإن المصريين في العصر الذهبي يفتقرون إلى أي شيء ويعيشون في حضور الأعلى. نوره ودفئه وكرمه يحيط بهم. وبعد ذلك بالضبط، يتمردون ويصبحون غير محترمين لخالقهم. رع يدمر جزء منهم وينسحب. ويترتب على ذلك نظام جديد، نظام يلعب فيه الموت والحساب دورًا مهمًا؛

الطوفان : موضوع الطوفان يضيف إلى مأساة البشرية. طرد بالفعل، وقال انه على ما يبدو ينسى أصوله الإلهية ويحدد مع المستوى المادي. هناك، لا يزال يسبب المتاعب والضيق. آثامه مكدسة وتشكل ضجة كبيرة ضد طرق الله. على الرغم من مشاهدة كل هذا من فوق (ولم يعد من مستوى عدن)، فإن الله صدم مرة أخرى، وفزع، وخائب الظن. قرر أن يغمرهم جميعًا، باستثناء عدد قليل، وهذا لإرضاء رحمته. في القصة المصرية، تدمير البشرية هو أيضا جزئي. يوقف رع الهلاك الناجم من عينه. ومع ذلك، فهو لا يزال منزعجًا ومتعبًا جدًا من البقاء مع البشرية. انه يريد أن يكون موجودا في قصره، وهو مكان مرتفع جدا حيث لا يمكن لهؤلاء البشر أن يأتوا، لأن رع رفض ذبائحهم.

العالم الشرير : في القصة المصرية، كان على ر، بعد انسحابه، إعادة تنظيم العالم. في العصر الذهبي، كان حاضرا في العالم، لكنه قرر تركه نهائيا، على الرغم من دون التقليل من سلطته عليه. إنه يشكل عالمًا يصبح فيه الشر والموت معطى، ويرسل وزيره، عقله الخاص، للحفاظ على السلام. تعمل قوى الظلام كحاجز لإبعاد الأشرار عن مملكته. تماما كما تم جلب المسيح كآدم الثاني لاستعادة البشرية الساقطة، رع نصب فرعون، ابنه، على عرش مصر. ويشارك هذا الأخير في دعم النظام الجديد ويعمل كوصي ماعت والعدالة والحقيقة. بدون الملك الإلهي، ستضيع البشرية الشريرة بالتأكيد.

على الرغم من الاختلافات، هذا وغيرها من النصوص (راجع. آتون، بتاح وآمون)، يشيرون إلى حقيقة أن السعي وراء اسم(أسماء) الله لم تقتصر على حوريب (راجع.1250 قبل الميلاد)، ولكنه كان مستمرًا بالفعل في الثقافة المصرية لآلاف السنين من قبل، وإن كان ذلك في وضع الوحدانية المشوبة، ماقبل العقلاني والطبيعي. على وجه الخصوص، فإن تشميس اللاهوت، الذي بدأ في الأسرة الرابعة واستمرار حركته البطيئة والشاملة، حتى اللاهوت الشمسي الجديد لعلم اللاهوت العمارنة القصير العمر، يسمح للمرء بتحديد اسم العظيم (الله) مع أتوم (رع)، كما أثبت هورنونج (1986). لذلك، لا ينبغي النظر إلى أن التوحيد في العمارنة واللاهوت الفسيفسائي الذي ظهر تحت شمس مصرية، على أنه مجرد مصادفة، على الرغم من أن موقف الإله السامي المنفرد والبعيد لا يزال هو الاختلاف البارز.

في الختام : إن عقلية الله المتناقضة فيما يتعلق بالإنسانية، والتي انعكست في كتابالبقرة السماوية، ربما تسبقها لألف عام، إن لم تكن أطول (راجع نهاية العصر الذهبي الأسطوري وبداية التاريخ و ظواهر الوقت). ومن ثم، فإن الفرضية السابقة، هذه الكوميديا الإلهية عن الله التي كانت دائمًا قريبة، كانت تلعب دورًا بالفعل في بداية العصر الفرعوني (حوالي. 3000 قبل الميلاد - راجع. فرانكفورت، 1979 على الملوكية الإلهية)، إن لم يكن في وقت سابق (بداية حوالي 4000 قبل الميلاد ؟).

كتاب
بقرة السماء

حوالي1323 قبل الميلاد

(...): إضافات باللغة الإنجليزية

{...}: مجزأ أو غير مؤكد أو فاسد ولكن تم استعادته   ():

ثغرات طويلة أو قسم به الكثير من الثغرات

():   ثغرات قصيرة أو لا يمكن ترميمها

هذه الترجمة مستوحاة من بيانكوف (1955)، ليختيم (1976)، هورنونغ (1982) وسيمبسون (2003)، واستنادا إلى الهيروغليفية من جميع مصادر المملكة الحديثة الموجودة (المتاحة على شبكة الإنترنت).

البيانات المسببة بخط مائل. تمت إضافة الهياكل الحوارية ("... "و"... ") والتداخل والعناوين بالخط العريض.

للحصول على نسخة عادية من النص، انقر هنا.

مقدمة

ثم حدث، أن جلالة الملك، الذي جاء إلى حيز الوجود من تلقاء نفسه، بعد أن كان ملكا للبشرية والآلهة، (لا يزال) معا كوحدة، (أن) البشرية تآمروا ضد شخص رع في حين أن صاحب الجلالة، والحياة، والازدهار، والصحة، قد كبر، عظامه كانت من الفضة، ولحمه من الذهب، شعره من اللازورد الحقيقي.

الجزء 1 : تدمير البشرية المجلس الإلهي

الآن قد علم جلالته عن المؤامرة التي تم وضعها ضده من قبل البشرية. ثم قال جلالته، الحياة، الرخاء، الصحة، لأولئك الذين كانوا في حاشيته:

"استدعي لي عيني [1]،شو، تفنوت، جب، ونوت، وكذلك الآباء والأمهات الذين كانوا معي عندما كنت في نون، وكذلك الإله نون، وبذلك رجال الحاشية معه. (ولكن) أتوا بهم سرا لئلا يبصر الناس فتهرب قلوبهم. تعال معهم إلى القصر العظيم، حتى يتمكنوا من إعطاء مشورتهم. (لأن) في النهاية، قد أعود إلى نون، إلى المكان الذي جئت فيه إلى الوجود!"

فجلبت هذه الآلهة واصطفّت هذه الآلهة على جانبيه راكعة وجههم نحو الارض امام جلالته ليتكلم بكلامه امام اب اكبر (الآلهة) صانع الانسانية وملك العوام. [2]

قالوا لجلالته:
"تحدث إلينا، حتى نتمكن من سماع ذلك!"

ثم قال رع لنون:
"يا أكبر الآلهة الذي جئت فيه للوجود، و آلهتك الأسلاف! "هوذا، الناس، الذين جاءوا للوجود من عيني [3] يتآمرون علي. قولوا لي ماذا ستفعلون حيال ذلك، لأنني أبحث. لا أسعى إلى قتلهم قبل أن أسمع ما قد تقولوه".

فأجابت نون جلالتها:
"يا ابني رع! الله أكبر من خالقه، وأكثر من خالقيه، اجلس على عرشك! "خوفك عظيم وعينك على الذين يتآمرون عليك".

قال جلالة الملك رع:
"انظروا قد هربوا إلى الصحراء، وقلوبهم خائفة أن أتكلم معهم".

قالوا لجلالته:
"أرسل عينك لتضربهم من أجلك، الذين تآمروا بالشر". لا توجد عين أكثر ملاءمة لضربهم لك. قد تنزل مثل حتحور!"

المذبحة الإلهية تم تأجيلها

(وبالتالي) رجعت هذه الإلهة بعد أن قتلت البشرية في الصحراء، فقال لها جلال هذا الإله:
"مرحبا بكم في سلام، حتحور، العين الذي فعلت ما جئت من أجله!" قالت الإلهة:

"كما كنت تعيش لي، لقد تغلبت على البشرية، وكان بلسم
لقلبي."

قال جلالة الملك رع:
"سيكون لي سلطة عليهم كملك! واجلي تقليص عددهم!".

وهكذا جاء الأقوياء (سخمت) إلى حيز الوجود. السكر الإلهي

بيرة الليل المهروسة لتلك التي كانت تخوض في دمائهم حتى هينيس (4).

قال رع:
"استدعي لي رسل سريعين يركضون مثل ظل الجسم"

فأتى هؤلاء المرسلون على الفور، وقال جلالة هذا الإله:

"اركضوا إلى (5 Yebu) واجلبوا لي مغرة حمراء بكمية كبيرة!"

لذلك تم إحضار هذا المغرة الحمراء إليه، وأمر جلالة هذا الإله العظيم مرتدي القفل الجانبي في On (6) لطحن هذه المغرة الحمراء، بينما يسحق الخادمات الشعير للبيرة. ثم أضيف المغرة الحمراء إلى البيرة المهروسة، وبدا مثل دم الرجال؛ تم صنع سبعة آلاف جرة من البيرة. ثم جاء جلالة ملك مصر العليا والسفلى، رع مع الآلهة لرؤية هذه البيرة.

وعندما كانت الأرض مضيئة لقتل البشرية من قبل هذه الإلهة في وقت سفرها جنوبًا، قال جلالة الملك:
"إنها جيدة! سأنقذ البشرية منها (بهذا) . قال رع:

"احملها إلى المكان الذي تخطط فيه قتل البشرية."

استيقظ رع، جلالة ملك مصر العليا والسفلى، مبكرًا عندما كان الوقت لا يزال ليلًا من أجل سكب تيار النوم هذا.

ثم غمرت الحقول ثلاثة أشجار من النخيل عالية مع السائل بقوة جلالة هذا الإله. فلما انطلقت الإلهة في الصباح، وجدت هذه (الحقول) غارقة، وكان وجهها مسرورًا بها. شربت وسر قلبها. عادت في حالة سكر وفشلت في التعرف على البشرية.

قال جلالة الملك رع لهذه الإلهة:
"مرحبا بك في سلام! يا جميله!"

وهكذا جاءت النساء الجميلات ليكونن في إيمو.[(7)]

قال جلالة الملك رع لهذه الإلهة:
"لتكن شربة النوم جاهزة لها في أعياد السنة الموسمية، وليكن هذا في عهدة الخادمات".

ومنذ هذا اليوم الأول ،ظهر (العرف) إلى الوجود أن الناس يعهدون بإعداد مشروبات النوم للخادمات في عيد حتحور.([8]"

قال جلالة الملك رع لهذه الإلهة:
"هل هناك ألم حارق من المرض؟"

وهكذا فإن الاحترام لا بد أن يأتي إلى حيز الوجود من خلال الألم. الجزء 2 :

انسحاب رع

قال جلالة الملك رع:
"كما هو صحيح كما أعيش، قلبي متعب جدا للبقاء معهم. أردت أن أقتلهم، لكنني لم أفعل ذلك. في الوقت الحالي، لم يعد عددهم الصغير يثير اهتمامي".

قالت الآلهة في حاشيته:
"لا تتراجع لتعبك، لأن لك سلطانًا على كل ما تريد".

ثم قال جلالة هذا الإله لجلالة نون:

"أطرافى ضعيفة كما فى المرة الأولى" لن أعود حتى تتخطاني (دورة) أخرى".

ثم قال جلالة نون:
"يا ابني شو، [عينيك] ستخدم [والدك] كحماية. يا بنتي نوت، ضعيه على ظهرك.

أجابت نوت:
"ولكن كيف، والدي نون؟"
قال نوت: "لا تكوني صبيانية يا نون!" (9)

{وهكذا} أصبحت نوت {بقرة}.

ثم وضع جلالة الملك رع نفسه على ظهرها!

رفض الذبح

عندها هؤلاء الرجال {رجعوا من مكان هروبهم}، فرأوه على ظهر البقرة، فكلموه:

"(---) لقد {جئنا} حتى نتمكن من إسقاط أعدائك، الذين تآمروا ضد أولئك الذين خلقوهم."

(لكن) تقدم جلالته إلى {قصره} {على ظهر} هذه البقرة. لم {ينطلق} معهم! وهكذا كانت الأرض في ظلام. ولما طلع الفجر خرج هؤلاء الرجال حاملين أقواسا
{عصي}، و {وجدوا} طريقة لإطلاق النار على الأعداء.

(لكن) قال جلالة هذا الإله:
"كونوا خلفكم، أيها المذبحون! ليكن ذبحك بعيدا {عني}".

وهكذا {نشأ} الذبح بين البشر. صعود رع والقصر بين النجوم

ثم قال هذا الإله لنوت:
"اضع نفسي على ظهرك لأرتقي." "ما هذا؟"، سألت نوت.

وهكذا جاءت {هي} لتكون هناك في كلتا السماوات.

قال جلالة هذا الإله:
"ابتعدِ عنهم! ارفعينى فوق!
أنظرِ إلي!"

وهكذا أصبحت السماء.
ثم ظهر جلالة {هذا} الإله بداخلها. قالت:
"لو كنت فقط تزودني بجمهور!"

{وهكذا جاءت درب التبانة} [10] إلى حيز الوجود.

وقال جلالة الملك، الحياة، الازدهار، والصحة: "السلام هو الحقل هنا".

فأتت ساحة القريبين (أو السلام) لحيز الوجود.

"أوه، سأزرع الأعشاب الخضراء فيه."

وهكذا جاء مجال الاندفاع إلى حيز الوجود.

"سأزودهم بكل شيء"

وهكذا فإن النجوم المتلألئة (نشأت).[11].

ثم بدأت نوت ترتجف بسبب الارتفاع.

وقال جلالة الملك رع:
"لو كان لدي آلهة حح تدعمها!"

وبالتاليجاءاللانهائي لحيز الوجود[12].

قال جلالة الملك رع:
"يا ابني شو، ضع نفسك تحت ابنتي نوت واحرس لي مجموعتين من اللانهائيين الذين يعيشون في الشفق. ضعها فوق رأسك وارعاها".

وحدث أن يرضع الابن أو الابنة، وأن الأب يضع الابن على رأسه.

الجزء الثالث : البقرة السماوية

يجب أن تتلى هذه التعويذة على (صورة) بقرة، مع "اللانهائيون الذين هم" (منقوشون) على صدرها، وعلى ظهرها (منقوشين) "اللانهائيون الذين هم". الذي حوافره الأربعة مملوءة بالطلاء وعلى بطنه تسع نجوم، تنبثق من الخلف أمام رجليه الخلفيتين، بينما تحت بطنه يقف شو، مطلي باللون الأصفر، ويدعم أيديه هذه النجوم، ومنقوش باسمه بينهما، الذي يقول "شو هو نفسه".

يوجد قارب، عليه مجداف توجيه وضريح به قرص شمسي فوقه و رع فيه، أمام شو، بالقرب من يده، بينما توجد نسخة أخرى (من القارب) خلفه، بالقرب من يده (الأخرى). تم وضع ضرعيها في منتصف ساقها اليسرى، نصفهما مرسوم بالطلاء في منتصف ساقها الخلفية مع الكلمات التالية بالخارج في الاتجاه المعاكس: "أكون الذي أكون. لن أسمح لهم بالتحرك". ما هو (مكتوب) تحت القارب الذي في الأمام هو : "لا تضجر يا بني" - في الوراء، وعلى النحو التالي : "حالتك مثل حالة من يعيش إلى الأبد". وعلى النحو التالي : "ابنك داخلي. الحياة والازدهار والصحة تكون لأنفك!"

ما هو (مكتوب) وراء شو، بالقرب من ذراعه، هو كما يلي: "احرسهم !" ما وراءه في جناحه (مكتوب) في الوراء كما

يلي: "من الصواب أن يدخلوا عندما أتقاعد كل يوم". ما هو (مكتوب) تحت ذراع الشكل أسفل الساق الخلفية اليسرى وخلفها هو كما يلي: "كل شيء مختوم". ما هو (مكتوب) فوق رأسه، تحت مؤخرة البقرة وما هو بين رجليها الخلفيتين هو كما يلي: "لعله يخرج". ما هو مكتوب وراء الشكلين اللذين بين رجليه الخلفيتين وفوق رؤوسهم: "المسن هو في عالم الموتى. الحمد له عند دخوله". ما هو مكتوب على رأسي الشخصين اللذين بين ساقيه: "من يولد، من يعبد، يدعم السماء".

الجزء 4 : النظام العالمي الجديد الأرض

والدوات

ثم قال جلالة هذا الإله لتحوت:
استدعاء لي جلالة جب [13] قائلا: "تعال بسرعة في الحال
!"
وبذلك جاء جلالة جب. قال جلالة هذا
الإله:
"انتبهوا إلى أفاعيكم التي فيكم! ها هم يخشونني ما دمت هناك، لكنكم تعلمون قوتهم السحرية. اذهب إذن إلى المكان الذي يوجد فيه والدي نون وأخبره أن يراقب الثعابين الأرضية والمائية. عليك أن تكتب كل تل ينتمي إلى الثعابين هناك، قائلا: "حذارِ من إفساد أي شيء!" يجب أن يعرفوا أنني هنا، لأنني أشرق من أجلهم أيضًا.[14]وأما مسكنهم، فتوجد في هذه الأرض إلى الأبد. واحترس أيضًا من التعاويذ السحرية التي تعرفها أفواههم، لأن سحر (الإله) هو نفسه فيه، كما أن المعرفة (الإله) معك حقًا. لن يحدث ذلك، كوني عظيمًا مثلي، يجب أن أحرسهم كما يجب. أسلمهم إلى ابنك أوزوريس،[15] الذي سيحرس أصغرهم ويجعل قلوب مسنيهم تنسى قوتهم السحرية. هم المتميزون في ما يرضيهم ضد العالم كله، مستخدمين سحرهم الذي في

أجسادهم."

العقل الإلهي ككاهن لرع

ثم قال جلالة هذا الإله:
"استدعي لي إذن تحوت [16] ".

فأحضر حالا، وقال جلالة هذا الإله لتحوت:

"ها، أنا هنا في السماء في مسكني. بما أنني سأعطي النور والتألق في دوات وعلى جزيرة Twin Bas،([17]) كن كاتبًا هناك وهدئ أولئك الذين هناك، أولئك الذين خلقناهم والذين (مع ذلك) تمردوا. أنت الذي ستصد أتباع هذا (الإله) بقلب غير راضٍ[18]. عليك أن تكون في مكاني، كاهني، لذلك سيقال عنك: تحوت، كاهن رع. وسأجعلك ترسل من هم أعظم منك".

وهكذا جاء أبو منجل تحوت إلى حيز الوجود.

"وسأجعلك تمد يدك أمام الآلهة البدائية، الذين هم أعظم منك، وأموري ستكون جيدة إذا فعلت ذلك."

وهكذا جاء طائر أبو منجل تحوت الى حيز الوجود.

"وسأحيطك بالسمائين بكمالك وبسطوعك".

وهكذا جاء قمر تحوت إلى حيز الوجود.

"وسأجعلك تطرد الهانيبو ([19] Hanebu)."

وهكذا جاء بابون تحوت إلى حيز الوجود وأصبح وزيرا.

"طالما أنت كاهني، فإن عيون جميع الذين ينظرون إليك تنفتح من خلالك، وسيحمد الجميع الله من أجلك".

الجزء 5 : سحر نوت و رع الاستعدادات

(إذا) نطق رجل هذ التعويذة على نفسه، ينبغي أن يمسح بزيت الزيتون والمرهم، المبخرة في يديه مع البخور، النطرون وراء أذنيه وكريات النطرون في فمه، ويرتدي اثنين من الملابس الكتان الطازجة، (وضعها) بعد أن يستحم في المياه المتدفقة، ويلبس صنادل من الجلد الأبيض. يجب طلاء ماعت على لسانه بالألوان الخضراء للكاتب. إذا أراد تحوت أن يتلو هذا من أجل رع، فعليه أن يطهر نفسه بتطهير تسعة أضعاف، لمدة ثلاثة أيام. فعبيد (الله) والرجال يجب أن يفعلوا الشيء نفسه. الشخص الذي يقرأ هذا، ينبغي أن ينفذ هذه الصورة التي هي في هذا الكتاب. ثم يزيد عمره ضعفين (---) من الزيادة. عيناه ستكون له، وكل أطرافه ستكون له. لا تضل خطواته، حتى يقول عنه الناس: إنه مثل رع يوم ولادته! لا يمكن أن تتضاءل أشياءه، ولا يمكن أن تنهار بوابته. هذه طريقة ناجحة، (مجربة) مليون مرة!

ارجع إلى أول مرة.

تم احتضان نون من قبل أكبر [إله] [20] نفسه، الذي قال للآلهة الذين خرجوا (معه) في شرق السماء:

"امدح الإله الأكبر[21] الذي أتيت منه للوجود! أنا الذي صنعت السماء ووضعتها في مكانها لتستقر فيها أرواح الآلهة. أنا معهم من أجل التكرار الأبدي (للوقت) المولود عبر السنين. روحي هي السحر. بل هي (حتى) أعظم من ذلك".

خنوم هو روح شو.[22]
اللطف هو روح التكرار الأبدي. الليل هو روح الظلام.
رع هو روح نون.

رام منديز هو روح أوزوريس. التماسيح هي أرواح سوبيك.

روح كل إله وكل إلهة في الثعابين.
روح أبوفيس في الجبل الشرقي، في حين أن روح ر في السحر في جميع أنحاء العالم كله.

التعويذة الأولى: الحماية من خلال رع

(ماذا) يجب على الرجل أن يقول من أجل جعل حمايته من خلال السحر
:

"أنا هذا السحر النقي الذي هو في الفم وفي جسد رع. يا آلهة، أنتم البعيدون عني. أنا رع، المضيئ!"

التعويذة الثانية:التماهي مع سحر رع
(ماذا) عليك أن تقول عندما تمر في المساء عند الشفق: "على وجهك!
أنت عدو لـ رع!
أنا روحه، سحر خالص!"

(و قل):
"يا رب التكرار الأبدي، الذي شكل الأبدية، الذي قلل من سنوات الآلهة. عندما ننزل رع، خرج هذه منه كل يوم. رب تقواه. الحاكم الذي صنع صانعه الخاص. أحد آباء الآلهة المحبوبين".

التعويذة الثالثة: ترنيمة لنوت

يجب على الساحر، الذي يتم تنقية رأسه، أن يصنع شخصية أنثوية، وتقف إلى جنوبه، و سم إلهة عليها، وفي وسطها، ثعبان يقف منتصبًا على ذيله، ويدها على جسده وذيله على الأرض.

(عليه أن يقول):
"يا من يسبح له تحوت، ما دامت كرامة السماء عليك وتجاه من يمد شو ذراعيه له، فخلصني من

إلهين عظيمين قويين يسكنان شرق السماء، [23] يحفظان السماء ويحرسان الأرض، ولهما أسرار باقية".

ثم يجب أن يقولوا:
"كم هو عظيم عندما يخرج لرؤية نون!"

التعويذة الرابعة: طقوس رع

للأحياء

كلمات تلاها كاهن في الأول والخامس عشر من الشهر، بما يتفق مع هذا الشكل القديم. الشخص الذي يقرأ هذه التعويذة سيعيش في مدينة أموات، ويجب أن يكون الاحترام له أكبر من (بالنسبة) لمن هم على الأرض.

لو سألوا:
"ما هي اسماءكم؟"

(الإجابة):
"التكرار الأبدي والأبدية!".

ثم هم ملزمون أن يقولوا:
"{حقاً} إله!"، وقول:
"هو وصل الينا هنا بطريقته". [24]

من أجل الموتى

(قل):
"أنا أعرف اسم ذلك الإله الذي وجهه هو وجه هيرسيفو [25] ! أنا هو الذي تعلق عليه تميمة في المساء. أنا رع وسط تاسوعه المقدس، بلاطه مصنوع من السحر. مررت بمن لم يصابوا بأذى. أنا أنتمي إلى اللهب، الذي هو روح النار. ليس لي خصوم بين الناس، آلهة، أرواح، بين الأموات، أو في أي شيء في كل هذه الأرض."

الكلمات التي قالها هؤلاء الآلهة الذين على قيد الحياة. يجب إخبار الآلهة، الذين لديهم وجوههم في أيديهم، (ذلك) مسموح به

بالمرور على الطريق.

وهكذا جاء اللهب إلى حيز الوجود في السماء. خاتمة الكتاب؟

أما بالنسبة للكاتب القادر الذي يعرف الكلمات الإلهية والتعاويذ التي في فمه، فيمكنه الصعود والنزول في السماء. أولئك من الغرب لا يمكن أن يعيقوه، ولا يمكن أن يصبح لعاب فمه ساخنًا. لا يمكن إزالة رأسه عن طريق قطع الرأس، كما أنه (لا يحتاج إلى) ثني ذراعيه أمام المحكمة. يجب أن يدخل على رأس الأرواح جنبا إلى جنب مع أولئك الذين يعرفون تعويذات الوصفات السحرية. لا يمكن حساب أي جريمة قد يكون ارتكبها على الأرض. لا يمكن أن تنقصه الهبات، ولا يمكن أن تتهيأ له الشبكة. إذا سلمت (هذه التعاويذ) إلى أي أمير أو إلى أي قاض، (أولئك) الذين يعتنون بمن ليس لديه خبز، (عندها) لا يلزم إزالة غطاء رأسه (أمام) الشيوخ، (ولكن) سيعتبرونه أوراقًا (------) لا يجوز للمرء أن يفعل أي شيء ضار به أو
(   )

ملاحظات.

(1) تعتبر "عين" رع مجازيًا كائنًا متميزًا عنه؛
(2) الإله نون؛
(3) موضوع البشرية كدمعة من عين رع تعود في أعمال أخرى من الأدب (راجع تاريخ الخلق في بردية الراين)؛
(4) أو هيراكليوبوليس؛
(5) إلفنتين؛
(6) رئيس كهنة رع في هليوبوليس؛
(7) مكان عبادة حتحور في الدلتا الغربية؛
(8) كانت حتحور إلهة الخمر؛
(9) استعادة "iHw" كـ "ضعف طفولي" (راجع سيمبسون)؛
(10) اختفى النص تماما.
(11) أو نجوم "Ihih"؛
(12) مجموعتين من أربعة آلهة حح (راجع تمثيل البقرة السماوية)؛
(13) إله الأرض؛
(14) في نسخة توت عنخ آمون نجد: "أنا ختم لهم ..." ;
(15) إله الدوات؛
(16) العقل الإلهي أو قلب رع؛
(17) تقع في دوات؛
(18) ربما سيث.
(19) جزر بحر إيجه؛

(20) الإله رع؛
(21) الإله نون كما خاطبه رع؛
(22) الروح أو با "تجلي من"؛
(23) ربما نيهه Neheh و Djedet ؛
(24) فقط نسخة توت عنخ آمون على غرار هذه النقطة؛
(25) إله هرقليوبوليس الذي له رأس كبش، يجمع بين أرواح رع وأوزوريس.



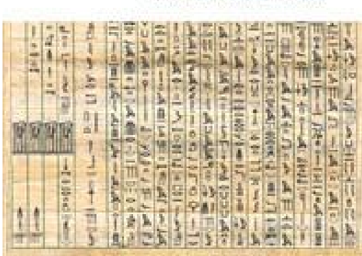


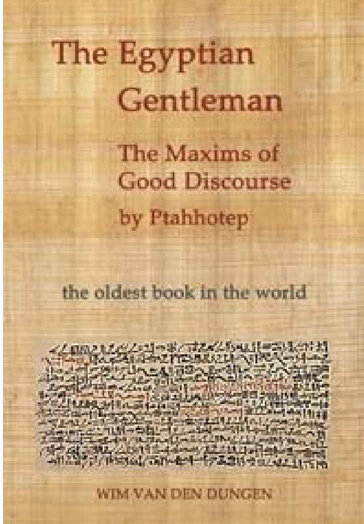
مخطط الموقع - قائمة الموقع - بحث - معلومات عامة - حقوق التأليف والنشر - الاتصال

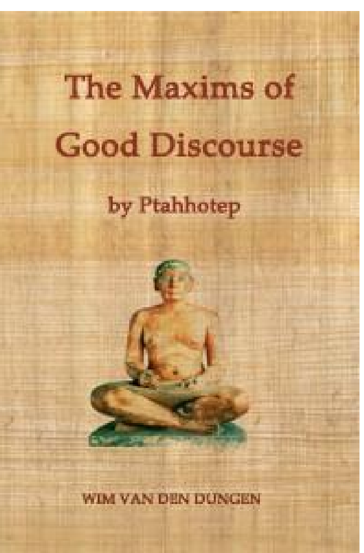


ANCIENT EGYPTIAN READINGS

WIM VAN DEN DUNGEN







بدأ : 15 / 2006 - آخر تحديث : 03 الثاني عشر 2010 - الإصدار رقم 7

